

الوضع الراهن لصادرات العنب المصري لبعض دول الاتحاد الأوروبي

د/ منى محمود محمد مكاوي

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة

تعتبر التجارة الخارجية هي أحد الدعائم الرئيسية للاقتصاد القومي المصري والتي توضع في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الاقتصادية، فالتجارة الخارجية هي مؤشر يوضح مقدرة الدولة على فتح آفاق للتصدير الخارجي لدول العالم وبدون نجاح التصدير تتحسر آفاق التنمية وتقل فرص العمالة ويقل الدخل القومي وتضعف الآمال في حصول الأفراد على مستوى حياة جيدة، حيث يؤدي التصدير الخارجي إلى توافر رأس المال بالتوسع في الإنتاج وتنوعه وتحسين جودته و تطوير المنتج وخفض تكلفة الإنتاج ومما لاشك فيه أن للتجارة الخارجية الزراعية هدف رئيسي في تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية، خاصة في تحقيق عائدات تساعد في سد احتياجات الدولة من النقد الأجنبي.

تمثل قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي ٢٨٠١,٥٣ مليون دولار تمثل نحو ١٠,٦١% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية والبالغة حوالي ٢٦٣٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٧، كما تمثل صادرات الفاكهة حوالي ١٢٨٠ مليون دولار تمثل حوالي ٤٥,٦٩% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية الكلية والبالغة حوالي ٢٨٠١,٥٣ مليون دولار، كما تمثل صادرات محصول العنب ٢٣٦,٩ مليون دولار تمثل نحو ١٨,٥١% من صادرات الفاكهة المصرية والبالغة حوالي ١٢٨٠ مليون دولار عام ٢٠١٧.

ويعد الاتحاد الأوروبي من أهم الأسواق الاستيرادية لمحصول العنب حيث يستورد بحوالي ١١٨,٦ مليون دولار من إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية البالغة ١٥٣,٢ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات من العنب المصري لدول الاتحاد الأوروبي ٩٢,٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠).

مشكلة البحث:

يعتبر محصول العنب المصري من أهم الحاصلات البستانية التصديرية الواعدة، خاصة بعد اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية الجديدة، والتي تتيح حصة تصدير مفتوحة من العنب في الفترة من أول فبراير إلى منتصف يوليو من كل عام وبدون رسوم جمركية، وبالرغم من الزيادة في كمية الصادرات من العنب المصري خلال الفترة الأخيرة، إلا أن نسبة تلك الصادرات لا تتعدى ٧,٥١% فقط من الإنتاج البالغ نحو ١٧٣٤,٤ ألف طن، بينما بلغت متوسط كمية الصادرات من محصول العنب حوالي ١٣٠,٣ ألف طن فقط خلال عام ٢٠١٧، الأمر الذي أثار الاهتمام لدراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق المستوردة ومدى إمكانية فتح أسواق جديدة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي دراسة ملامح الصادرات من محصول العنب المصري، بما يساعد على زيادة وتنمية الصادرات الزراعية من خلال التالي:

- ١- دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول العنب المصري لأهم الأسواق.
- ٢- قياس مؤشرات التجارة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي.
- ٣- دراسة محددات الطلب الخارجي باستخدام نموذج الجاذبية لمحصول الدراسة.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي ، حيث تم تقدير معادلات الانحدار البسيط، قياس بعض مؤشرات التجارة الخارجية ، إضافة إلى تقدير نموذج الجاذبية Gravity Model .

مصادر البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على بيانات ثانوية منشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي من خلال شبكة المعلومات الدولية ، بالإضافة إلى الأبحاث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية :

تطور الصادرات الزراعية المصرية الكلية وصادرات الفاكهة وصادرات العنب:

يوضح الجدول رقم (١) قيمة الصادرات الزراعية وصادرات الفاكهة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) حيث بلغ متوسط الصادرات الزراعية حوالي ٣٩٧٦,٤ مليون دولار كمتوسط لنفس الفترة ، بينما بلغ متوسط صادرات الفاكهة حوالي ٦٢٦,٨ مليون دولار بما يمثل نحو ٢٥,٩٣% لمتوسط صادرات الفاكهة من متوسط قيمة الصادرات الزراعية لنفس الفترة والبالغ نحو ٣٩٧٦,٤ مليون دولار، كما بلغ متوسط صادرات محصول العنب ١٥٣,٢ مليون دولار تمثل ٢٤,٤٤% من متوسط قيمة صادرات الفاكهة البالغة نحو حوالي ٦٢٦,٨ مليون دولار.

جدول رقم (١) تطور إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية وإجمالي قيمة الفاكهة الكلية والعنب في مصر

خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنوات	إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية	إجمالي قيمة صادرات الفاكهة	% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية	إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية	% من إجمالي قيمة صادرات الفاكهة الكلية
٢٠٠٠	١٩٥٨,٣١	٥٩,٥	١١,٦٩	٤,٢	٧,٠٦
٢٠٠١	١٩٢١,٨٤	٥٨,٣	١٠,٩٩	٥,١	٨,٧٥
٢٠٠٢	٢١٥٥,٨٧	٣٨,٣	٥,٧١	٨,٢	٢١,٤١
٢٠٠٣	١٦٨٣,٩٦	٥٢,٥	٦,٧٧	١٦,٥	٣١,٤٣
٢٠٠٤	١٧٠٥,٤٥	١٠٦,٢	٩,٦١	٦٣,٥	٥٩,٧٩
٢٠٠٥	٢٤٠٧,٩٣	١٢١,١	١٣,١٩	٩٤,٩	٧٨,٣٦
٢٠٠٦	٢٢٦٩,٤٤	١٢٢,٧	١٤,٣٥	١١٧,٦	٩٥,٨٤
٢٠٠٧	٣٦٤٦,٦٤	٢٢٠	١٨,٢٩	٣١٤,١	١٤٢,٧٧
٢٠٠٨	٤٨١٩,٤٢	٧٠٨,١	٣٣,٨٩	١٦١,٤	٢٢,٧٩
٢٠٠٩	٤٣٩٠,٠٩	١٠٠٧	٣٣,٩٣	٢٢٥,٦	٢٢,٤٠
٢٠١٠	٥٦٣٢,٧١	٩٥٨,٨	٣٠,٦٤	١٩٨,٦	٢٠,٧١
٢٠١١	٨٢١٠,٨٦	١٠٢٠	٣٣,٧٢	٢٠٩,٩	٢٠,٥٨
٢٠١٢	٨٨٢٥,٤٢	٩٨٥,٥	٣٦,٧٢	٢٢٣,٢	٢٢,٦٥
٢٠١٣	٥١٣٢,٧٨	١٠٠٧	٣٥,١١	١٨٢,٧	١٨,١٤
٢٠١٤	٤١٦٢,٩٨	١٠٩٥	٣٧,٠٧	٢٤٢,١	٢٢,١١
٢٠١٥	٤١٠٠,٠١	١٢٥٤	٤٣,٩٦	٢٤٠,٦	١٩,١٩
٢٠١٦	٤٥٧٥,٨٣	١١٨٩	٤٤,١١	٢١٤,٧	١٨,٠٧
٢٠١٧	٣٩٧٦,٤	٦٢٦,٨	٢٥,٩٣	٢٣٦,٩	١٨,٥١
المتوسط	٣٩٧٦,٤	٦٢٦,٨	٢٥,٩٣	١٥٣,٢	٢٤,٤٤

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد مختلفة.

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع والعشرون - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠١٩ ١١٤١

وتوضح المعادلة (١) بالجدول رقم (٢) المقدرة أن حصيدا قيمة الصادرات الزراعية أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي بلغ نحو ٢٤٤,٦ مليون دولار خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٧)، وتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) المقدرة أن حصيدا قيمة صادرات الفاكهة الكلية أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي بلغ نحو ٨٨,٩ مليون دولار خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٧)، وتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) المقدرة أن حصيدا قيمة صادرات العنب الكلية أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي بلغ نحو ٨,٦٧ مليون دولار خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٧).

جدول رقم (٢) : معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية الزراعية وإجمالي قيمة الفاكهة الكلية والعنب في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

م	البيان	معالم الدالة	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي %	(ر)	F	المعنوية
١	الصادرات الزراعية (مليون دولار)	ص ^١ = ١٧٧٦,٢٤ + ٢٤٤,٦٧ س هـ	(٢,٧٦)	٣٩٧٦,٤	٦,١٥	٠,٤٠	٧,٦٤	**
٢	صادرات الفاكهة الكلية (مليون دولار)	ص ^٢ = ٢١٧,٦٨ + ٨٨,٩ س هـ	(١١,٢٥)	٦٢٦,٨	١٤,١٨	٠,٨٨	١٢٦,٧٥	**
٣	صادرات العنب الكلية (مليون دولار)	ص ^٣ = ١٥,٢٢ + ٨,٦٧ س هـ	(٥,٨٣)	١٥٣,٢	٥,٦٥	٠,٦٨	٣٤,٠٢	**

** معنوي عند مستوي ٠,٠٥

ص^١ هـ = القيمة التقديرية للصادرات الكلية الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ .
ص^٢ هـ = القيمة التقديرية إجمالي صادرات الفاكهة الكلية بالمليون دولار في السنة هـ -
ص^٣ هـ = القيمة التقديرية إجمالي صادرات العنب الكلية بالمليون دولار في السنة هـ -
س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ١٧ .
القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .
المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (١).

إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية :

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤,٢ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٣١٧,١ مليون دولار عام ٢٠٠٧ بمتوسط سنوي بلغ ١٥٣,٢ مليون دولار ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة صادرات العنب الكلية تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) أن إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية قد تزيد بمقدار سنوي بلغ حوالي ٨,٦٧ مليون دولار سنوياً يمثل نحو ٥,٦٣% من المتوسط العام البالغ نحو ١٥٣,٢ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) ، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية وذلك خلال فترة الدراسة . وقد تبين من دراسة معامل التحديد ان نحو ٦٨% من التغيرات في إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية خلال فترة الدراسة يمكن ان تعزى إلى التغيرات في عنصر الزمن .

أجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن إجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) تبين ان إجمالي قيمة الصادرات لدول الاتحاد الأوروبي قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣,٦ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٩٣,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٧ بمتوسط سنوي بلغ ١١٨,٦ مليون دولار، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي تبين من دراسة المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٤) أن إجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي قد تزيد

الوضع الراهن لصادرات العنب المصري لبعض دول الاتحاد الأوروبي

بمقدار سنوي بلغ حوالي ١٠,٣٧ مليون دولار سنوياً ويمثل نحو ٨,٧٤% من المتوسط العام البالغ نحو ١١٨,٦ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية وذلك خلال فترة الدراسة وقد تبين من دراسة معامل التحديد ان نحو ٤٨% من التغيرات فى قيمة صادرات العنب لدول الإتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة يمكن ان تعزى إلى التغيرات فى عنصر الزمن .

أجمالي كمية صادرات العنب الكلية :

وباستعراض بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن إجمالي كمية صادرات العنب الكلية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٨ ألف طن عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٢٣,٣ ألف طن عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ ١٢١,٢ ألف طن خلال فترة الدراسة، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لإجمالي كمية صادرات العنب الكلية تبين من دراسة المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٤) أن إجمالي كمية صادرات العنب الكلية قد تزايد بمقدار سنوي بلغ حوالي ١٣,٠٢ ألف طن سنوياً ، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية ويمثل نحو ١٠,٧٤% من المتوسط العام البالغ نحو ١٢١,٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠). وقد تبين من دراسة معامل التحديد ان نحو ٢١% من التغيرات فى إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية خلال فترة الدراسة يمكن ان تعزى إلى التغيرات فى عنصر الزمن .

جدول رقم (٣): تطور إجمالي قيمة وكمية صادرات العنب المصري الكلية لدول العالم وللاتحاد الأوروبي

خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)

السنوات	البيان	أجمالي قيمة صادرات العنب الكلية لدول العالم بالقيمة بالمليون دولار	أجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي بالقيمة بالمليون دولار	نسبة قيمة صادرات العنب المصري لدول الاتحاد الأوروبي %	باقي دول العالم %	أجمالي كمية صادرات العنب الكلية لدول العالم بالآلاف طن	أجمالي كمية صادرات العنب للاتحاد الأوروبي بالآلاف طن	نسبة كمية صادرات العنب المصري لدول الاتحاد الأوروبي	باقي دول العالم
٢٠٠٠	٤,٢	٣,٦	٨٥,٧	١٤,٣	٢,٨	٧٧,٣	٢٢,٧		
٢٠٠١	٥,١	٤,٥	٨٨,٢	١١,٨	٩,١	٦١,٩	٣٤,١		
٢٠٠٢	٨,٢	٧,٣	٨٩	١١	٥,٩٩	٨٤,٤	١٥,٦		
٢٠٠٣	١٦,٥	١٣,٤	٨١,٢	١٨,٨	٧,٤	٧٧	٢٣		
٢٠٠٤	٦٣,٥	٥٧,٢	٩٠,١	٩,٩	١٤,٤	١٢,٠	٨٣,٦		
٢٠٠٥	٩٤,٩	٨٩,٩	٩٤,٧	٥,٣	٢٤,٦	٢٢,٣	٩٠,٧		
٢٠٠٦	١١٧,٦	١٠٩,٧	٩٣,٣	٦,٧	٢٧,٨	٢٣,١	٨٣,٢		
٢٠٠٧	٣١٤,١	٢٩٣,٧	٩٣,٥	٦,٥	٥٣,٧	٤٢,٤	٧٩		
٢٠٠٨	١٦١,٤	١٢٦,٩	٧٨,٦	٢١,٤	١٩٦,٢	١٨٣,٥	٩٣,٥		
٢٠٠٩	٢٢٥,٦	١٠٧,٨	٤٧,٨	٥٢,٢	١٥٤,٨	١٣٤,٤	٨٦,٨		
٢٠١٠	١٩٨,٦	١٣٩,٦	٧٠,٣	٢٩,٧	٢٧٤,١	٢٢٨,٣	٨٣,٣		
٢٠١١	٢٠٩,٩	١٦١,٢	٧٦,٨	٢٣,٢	٦٢٣,٣	٤٧٩,٦	٧٧		
٢٠١٢	٢٢٣,٢	٢٠١,٨	٩٠,٤	٩,٦	٨٢,٩	٥٥,٦	٦٧,١		
٢٠١٣	١٨٢,٧	١٦٣,٩	٨٩,٧	١٠,٣	٨٨,٧	٦٤,١	٧٢,٢		
٢٠١٤	٢٤٢,١	٢١٨,٤	٩٠,٢	٩,٨	٢٤٥,٣	١٧٠,٨	٦٩,٦		
٢٠١٥	٢٤٠,٦	١٢٧,٦	٥٣	٤٧	١٢٤,٦	٨١,٢	٦٥,٢		
٢٠١٦	٢١٤,٨	١٤٩,٣	٦٩,٥	٣٠,٥	١١٧,٣	٧٣,٢	٦٢,٤		
٢٠١٧	٢٣٦,٩	١٥٢,٩	٦٤,٥	٣٥,٥	١٣٠,٣	٧١,٩	٥٥,٢		
المتوسط الحسابي	١٥٣,٢	١١٨,٦	٧٧,٤	٢٢,٦	١٢١,٢	٩٢,٢	٧٦		

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٤) تقدير معالم الاتجاه الزمني العام لقيمة وكمية صادرات العنب لدول العالم ودول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

م	البيان	معالم الدالة	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي %	(ر ^٢)	F	المعنوية
١	إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية لدول العالم	ص ^١ = ١٥,٢٢ + ٨,٦٧ س هـ	(٥,٨٣)	١٥٣,٢	٥,٦٣	٠,٦٨	٣٤,٠٢	**
٢	إجمالي قيمة صادرات العنب لدول الاتحاد	ص ^٢ = ١٩,٧٤ + ١٠,٣٧ س هـ	(٣,٨٤)	١١٨,٦	٨,٧٤	٠,٤٨	١٤,٧٥	**
٣	إجمالي كمية صادرات العنب الكلية لدول العالم	ص ^٣ = ٢,٤٦ + ١٣,٠٢ س هـ	(٢,٠٧)	١٢١,٢	١٠,٧٤	٠,٢١	٤,٣١	**
٤	إجمالي كمية صادرات العنب للاتحاد الأوروبي	ص ^٣ = ٨,٩٦ + ٧,٧٦ س هـ	(٢,٠٣)	٩٢,٢	٨,٤١	٠,١٥	٤,١٢	**

** معنوي عند مستوي ٠,٠٥

ص^١ هـ = القيمة التقديرية لقيمة صادرات العنب الكلية بالمليون دولار في السنة هـ ..

ص^٢ هـ = القيمة التقديرية لقيمة صادرات العنب لدول الاتحاد الأوروبي بالمليون دولار في السنة هـ -

ص^٣ هـ = كمية صادرات العنب الكلية بالآلف طن في السنة هـ -

ص^٤ هـ = كمية صادرات العنب للاتحاد الأوروبي بالآلف طن في السنة هـ -

س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ١٧ .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٣).

أجمالي كمية صادرات العنب للاتحاد الأوروبي

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن إجمالي كمية صادرات العنب لدول الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) تبين ان إجمالي كمية الصادرات لدول الإتحاد الأوروبي قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٢ ألف طن عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٧٩,٦ ألف طن عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ ٩٢,٢ ألف طن، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لإجمالي كمية صادرات العنب لدول الإتحاد الأوروبي تبين من دراسة المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٤) أن إجمالي كمية صادرات العنب لدول الإتحاد الأوروبي قد تزايد بمقدار سنوي بلغ حوالي ٧,٧٦ ألف طن سنوياً ويمثل نحو ٨,٤١% من المتوسط العام البالغ نحو ٩٢,٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية وذلك خلال فترة الدراسة وقد تبين من دراسة معامل التحديد ان نحو ١٥% من التغيرات في قيمة صادرات العنب لدول الإتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة يمكن ان تعزى إلى التغيرات في عنصر الزمن .

التوزيع الجغرافي لكمية صادرات العنب المصري لدول العالم:

يشير الجدول رقم (٥) الى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب في اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٧) ويتضح ان متوسط صادرات العنب بلغت حوالي ٧٩,١٨ الف طن تمثل حوالي ٦٦,٨% خلال تلك الفترة ، بينما تبين أن متوسط الصادرات إلى باقي دول العالم بلغت حوالي ٣٩,٣ ألف طن تمثل حوالي ٣٣,٢٩% من إجمالي الصادرات خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) ، وتعتبر المملكة المتحدة من اهم الدول المستوردة للعنب المصري ، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها من مصر بلغت حوالي ٣١,١٨٧ الف طن، تمثل نحو ٢٦,٣% من المتوسط، واحتلت هولندا المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٢٤,٠٢ الف

الوضع الراهن لصادرات العنب المصري لبعض دول الاتحاد الأوروبي

طن، يمثل نحو ٢٠,٢٨ % واحتلت ألمانيا وإيطاليا والسويد وبلجيكا المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بمتوسط بلغ حوالي ٤,٣٦,١٠,٠٧، ٤,٢٤، ٤,١٩ الف طن أي ما يمثل ٨,٥٠%، ٣,٦٨%، ٣,٥٨%، ٣,٥٤% على الترتيب من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري الى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧). كما توجد دول أخرى اقل اهمية تستورد العنب المصري بلغ متوسط الكميات المصدرة اليها ١,٠٤٥ الف طن أي مايعادل ٠,٩٢% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري الى الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة. كما تشير نتيجة التوزيع الجغرافي ايضا الى ان نحو ٥٦,٩ % من متوسط جملة صادرات العنب المصري للاتحاد الأوروبي تتركز في ستة دول هي المملكة المتحدة وهولندا والمانيا وبلجيكا وإيطاليا والسويد.

جدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب لدول العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

م	الدول	كمية الصادرات بالآلاف طن	%	قيمة الصادرات بالمليون دولار	%
١	الدنمارك	٠,٢٣	٠,١٩	٢,٠٣٥	٠,٢٤
٢	السويد	٤,٢٤٣	٣,٥٨	٠,٠٢٣	٠
٣	ألمانيا	١٠,٠٧٢	٨,٥	٧٩,٥	٩,٣
٤	المملكة المتحدة	٣١,١٨٨	٢٦,٣	٢٧٩,٣	٣٢,٦
٥	النرويج	٠,١٢٥	٠,١١	١,٧٢٢	٠,٢
٦	النمسا	٠,١٤٥	٠,١٢	٢,٤٥	٠,٢٩
٧	اليونان	٠,٠٤٥	٠,٠٤	٠,٠٢٤	٠
٨	إيرلندا	٠,٠٦٩	٠,٠٦	٠,٦٤٦	٠,٠٨
٩	إيطاليا	٤,٣٦١	٣,٦	٣٣,٢٣٢	٣,٩
١٠	بلجيكا	٤,١٩٨	٣,٥	٢٠,٨٤٨	٢,٤
١١	بولندا	٠,٠٦٥	٠,٠٥	٠,٦٨٤	٠,٠٨
١٢	جمهورية أوكرانيا	٠,١٥١	٠,١٣	١,٠٦	٠,١٢
١٣	فرنسا	٠,٢٠١	٠,١٧	٢,١٧٧	٠,٢٥
١٤	فنلندا	٠,٠٠٤	٠	٠,٠٤٥	٠,٠١
١٥	قبرص	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٨٣	٠,٠١
١٦	مالديف	٠,٠٤٥	٠,٠٤	٠,٣٦	٠,٠٤
١٧	هولندا	٢٤,٠٢٦	٢٠,٣	١٨١,٨٧	٢١,٢
	الاتحاد الأوروبي	٧٩,١٨	٦٦,٨	٦٠٦,١٤	٧٠,٧
	باقي دول العالم	٣٩,٢٩٥	٣٣,٢	٢٥١,٥٩	٢٩,٣
	الصادرات المصرية لدول العالم	١١٨,٤٧	٠,١٩	٨٥٧,٧٣	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة

المركز التنافسي لصادرات مصر لدول الاتحاد الأوروبي:

يقصد بالمركز التنافسي لمصر التغير النسبي في الكميات المصدرة لكل من الدول المتنافسة مع مصر وبالتالي تحول الطلب على المنتج المصري او منتج الدولة المنافسة. لذا يجب دراسة الوضع التنافسي لمحصول العنب في سوق الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الجزء يتم تقدير الميزة النسبية الظاهرية والنصيب السوقي ومؤشر اختراق السوق لصادرات العنب المصري من وبيان قدرة السوق المصري على النفاذ داخل هذه الاسواق ولكي تتمكن الدولة من تخطيط سياستها التصديرية. وكذلك تقدير الانتاج النسبي لمصر ولاهم الدول المنافسه في تصدير العنب المصري.

١- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من العنب وأهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

يوضح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة الفرص المحتملة لتوسيع التجارة، ويعرض صور تقريبية للصادرات المستقبلية وذلك من خلال مقارنة نصيب صادرات مصر من العنب المصري من الصادرات الزراعية المصرية الكلية إلى نصيب العالم من محصول العنب من إجمالي الصادرات الزراعية الكلية العالمية، وعند زيادة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة في تصدير المحصول وحساب الميزة النسبية الظاهرة من المعادلة الآتية:

$$a = \frac{B/C}{D/E}$$

حيث أن:

- a الميزة النسبية الظاهرة.
B قيمة الصادرات الدولية من العنب في السنة.
C إجمالي الصادرات الزراعية الكلية للدولة في السنة.
D قيمة صادرات العنب العالمية في السنة.
E إجمالي قيمة الصادرات الزراعية الكلية العالمية في السنة.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من محصول العنب المصري إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تبين تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بين ١,٠٠ عام ٢٠١٣ وحد أقصى قدر بنحو ١,٣١ عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالي ١,١٩ خلال فترة الدراسة، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب المصري في العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك لإرتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها. وقد تبين أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات أسبانيا من محصول العنب إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تبين تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بين ١,٢٩ عام ٢٠١٣ وحد أقصى قدر بنحو ١,٦٥ عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ١,٢ خلال متوسطة فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧)، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب الإسباني في العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك لإرتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها.

بينما يتضح في نفس الجدول رقم (٦) أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات اليونان من محصول العنب إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تبين تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بين ٥,١٧ عام ٢٠١٦ وحد أقصى قدر بنحو ٦,٧٤ عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ٥,٨ خلال متوسطة فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧)، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب اليوناني في العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك لإرتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها، أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات قبرص من محصول العنب إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تبين إنخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها، مما يؤكد ان قبرص ليس لها ميزة نسبية في تصدير محصول العنب.

ويتبين من دراسة الجدول رقم (٦) أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات شيلي من محصول العنب إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تبين تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بين ١,٠٤ عام ٢٠١٧ وحد أقصى قدر بنحو ١,٥٣ عام ٢٠١٣ بمتوسط بلغ حوالي ١,٣١ خلال متوسطة فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧)، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب لدولة شيلي في العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك لإرتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها.

جدول رقم (٦): الميزة النسبية الظاهرة لاهم الدول المنافسة لمصر في العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

السنة	قيمة صادرات العنب الأسباني (B)	الصادرات الزراعية الأسبانية (C)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	٣١٦,٤	٣٨٢٧,٦	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	١,٢٩
٢٠١٤	٣٤٩,٤	٣٢١٠,٨	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	١,٦٥
٢٠١٥	٣٣٣,٢	٣٢٢٢,٩	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	١,٥٩
٢٠١٦	٣٢٥,٧	٣١٥٩,٥	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	١,٦٠
٢٠١٧	٣٣٨,٧	٣٤٧٥,٢	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	١,٣٤
المتوسط	٢٢٤,٢	٢٨٣٤,١	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	١,٢
السنة	قيمة صادرات العنب اليوناني (B)	قيمة الصادرات الزراعية اليونانية (C)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	١٧٣,١	٤٨٣,٨	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	٥,٥٧
٢٠١٤	١٨٢,٦	٤١٠,٣	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	٦,٧٤
٢٠١٥	١٤١,٧	٣٥٩,١	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	٦,٠٥
٢٠١٦	١٢٥,٠	٣٧٤,١	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	٥,١٧
٢٠١٧	١٥١,٩	٣٨٦,٩	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	٥,٤١
المتوسط	١٥٤,٨	٤٠٢,٩	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	٥,٨
السنة	قيمة صادرات العنب القبرصي (B)	قيمة الصادرات الزراعية القبرصية (C)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	١,٣	٤٢,٦	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	٠,٤٦
٢٠١٤	١,٠	٣١,٧	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	٠,٤٩
٢٠١٥	٠,٦	٢٥,١	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	٠,٣٥
٢٠١٦	٠,٣	٢٣,٧	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	٠,١٩
٢٠١٧	٠,٤	٢٧,٦	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	٠,٢٢
المتوسط	٠,٧	٣٠,١	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	٠,٣
السنة	قيمة صادرات العنب لشبلي (B)	قيمة الصادرات الزراعية لشبلي (C)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	١٦٠٤,٩	١٦٣١٤,٣	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	١,٥٣
٢٠١٤	١٥١٣,٦	١٦٤٥٤,٢	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	١,٣٩
٢٠١٥	١٣٥٢,٧	١٦٤٢٩,٠	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	١,٢٦
٢٠١٦	١٣٩٠,٥	١٦٤٣١,٨	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	١,٣١
٢٠١٧	١٢٣١,٤	١٦٣٥٦,٤	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	١,٠٤
المتوسط	١٤١٨,٦	١٦٣٩٧,١	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	١,٣١
السنة	قيمة صادرات العنب للأرجنتين (B)	قيمة الصادرات الزراعية للأرجنتين (C)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	٣٥,٤	٥٥١,٨	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	٠,٩٩
٢٠١٤	٢٩,٥	٥٦٥,٦	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	٠,٧٩
٢٠١٥	٢٠,١	٦١٠,٣	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	٠,٥٠
٢٠١٦	١٥,١	٦١٢,٥	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	٠,٣٨
٢٠١٧	٦,٣	٧٣٦,٠	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	٠,١٢
المتوسط	٢١,٧	٦٠٧,٢	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	٠,٦
السنة	قيمة صادرات مصر الزراعية بالمليون دولار (C)	قيمة صادرات مصر من العنب بالمليون دولار (B)	قيمة صادرات العنب العالمية (D)	الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (a)
٢٠١٣	١٨٣,٤	٢٨٦٧,٠	٧٨٩٣,٩	١٢٢٨٤٦,٥	١,٠٠
٢٠١٤	٢٤٥,١	٢٩٥٢,٩	٧٩١٣,٦	١١٩٨٤١,٢	١,٢٦
٢٠١٥	٢٤٢,٩	٢٨٥٢,٢	٧٧٨٦,٠	١١٩٤١٠,٢	١,٣١
٢٠١٦	٢١٢,٨	٢٦٩٦,٨	٧٨٢٧,٣	١٢١٢٢٤,٦	١,٢٢
٢٠١٧	٢٣٧,٠	٢٨٠١,٥	٨٦٠٢,٣	١١٨٦٥٥,٣	١,١٧
المتوسط	٢٢٤,٢	٢٨٣٤,١	٨٠٠٤,٦	١٢٠٣٩٥,٦	١,١٩

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قاعدة البيانات الإحصائية علي شبكة المعلومات الدولية

يتبين مما سبق أن صادرات العنب اليونان هي الأفضل في تصدير العنب يليها شيلي واسبانيا من مصر في مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة في تصدير العنب بينما مصر هي الأفضل من قبرص والارجنتين في تصدير العنب ويتبين ذلك من مؤشر الميزة النسبية.

٢- مؤشر النصيب السوقي لصادرات محصول العنب لدول الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة في سوق معين إلى واردات تلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$MSH_{ji} = \frac{X_{jci}}{Mcw_i} \times 100$$

حيث أن: MSH_{ji} : النصيب السوقي للدولة j من السلعة i .

X_{jci} : كمية صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

Mcw_i : إجمالي كمية واردات الدولة c من السلعة i .

بدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من العنب المصري إلى مختلف دول الإتحاد الأوروبي، يتبين من الجدول (٧)، أن السوق السويدي يستحوذ على المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي للعنب المصري حيث بلغ متوسط واردات السويد من العنب المصري حوالي ٨,٤٩٪ من إجمالي واردات السويد من العنب المصري من جميع دول العالم وذلك خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

كما يأتي السوق الهولندي في المرتبة الثانية من حيث النصيب السوقي للعنب المصري حيث بلغ متوسط هذا النصيب نحو ٥,٥٥٪ خلال الفترة المشار إليها، أما إنجلترا فقد احتلت المركز الثالث حيث قدر متوسط نصيب تلك السوق من العنب المصري بنحو ٥,٣٤٪، وبالنسبة لسوق بلجيكا فقد احتل المركز الرابع من بين أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري من دول الإتحاد الأوروبي، حيث بلغ النصيب السوقي من العنب المصري نحو ٣,٤١٪ كمتوسط لفترة المشار إليها، كما تأتي كلاً من ألمانيا وإيطاليا في المركز الخامس والسادس بنصيب سوقي بلغ حوالي ١,٤٥، ١,٢٨ لكلاً منهما على الترتيب.

٢- نسبة اختراق السوق لاهم المحاصيل التصديرية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي :-

يقيس هذا المؤشر نسبة ما تمثله صادرات دولة ما من سلعة معينة من حجم الاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة من تلك السلعة، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر واقترب من الواحد دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح.

$$= \frac{\text{كمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى الدولة المستوردة}}{\text{الاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة لتلك السلعة}} \times \text{معدل اختراق السوق}$$

حيث أن الاستهلاك الظاهري = الإنتاج + الواردات - الصادرات

يتضح من الجدول رقم (٨) أن صادرات العنب المصري لدول الإتحاد الأوروبي تمثل نحو ٦٦,٨٣٪ من إجمالي صادرات العنب المصري لدول العالم، وهذه الدول هي الدانمارك، السويد، ألمانيا، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، اليونان، أيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، بولندا، أوكرانيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، مولديف، هولندا حيث

جدول رقم (٧) :النصيب السوقي لصادرات العنب المصري في أهم الدول المستوردة في دول الاتحاد الأوروبي في الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

الكمية : بالآلاف طن

م	الدول	كمية واردات الدولة	كمية صادرات مصر	%
١	الدنمارك	٥٢,٣	٠,٢٣	٠,٤٤
٢	السويد	٥٠,٠	٤,٢٤٣	٨,٤٩
٣	المانيا	٦٩٤,٨	١٠,٠٧٢	١,٤٥
٤	المملكة المتحدة	٥٨٤,٠	٣١,١٨٨	٥,٣٤
٥	النرويج	٣٠,٥	٠,١٢٥	٠,٤١
٦	النمسا	٩٣,٨	٠,١٤٥	٠,١٥
٧	اليونان	١٣,٦	٠,٠٤٥	٠,٣٣
٨	ايرلندا	٢٨,١	٠,٠٦٩	٠,٢٥
٩	إيطاليا	٣٤١,٧	٤,٣٦١	١,٢٨
١٠	بلجيكا	١٢٣,٠	٤,١٩٨	٣,٤١
١١	بولندا	١١٠,٣	٠,٠٦٥	٠,٠٦
١٢	جمهورية أوكرانيا	٤٥,٨	٠,١٥١	٠,٣٣
١٣	فرنسا	٢٣٦,٨	٠,٢٠١	٠,٠٨
١٤	فنلندا	١٩,٩	٠,٠٠٤	٠,٠٢
١٥	قبرص	٣٣,١	٠,٠١	٠,٠٣
١٦	مالديف	١٢,٧	٠,٠٤٥	٠,٣٦
١٧	هولندا	٤٣٣,٢	٢٤,٠٢٦	٥,٥٥

المصدر : www.comtrade.org

جدول رقم (٨) : مؤشر اختراق السوق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول العنب المصري خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٧)

أهم الدول المستوردة	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الدنمارك	٣,٤٦	٢,٧٠٥	١,٩٣٠	٢,٦٧٨	١,٥٥٤
السويد	١٩,١٧	٢٣,١٩٨	٢٨,٩٣	٢٩,٨١	٣١,٩٩
المانيا	٣,٠٧٩	٢,٤٨٤٣	٢,١٣٦	٤,٦٨٤	٣,٦٥٩
المملكة المتحدة	٠,٢٤٥	٠,١٥٦٩	٠,٠٧٦	٠,١٨٥	٠,٠٢٣
النرويج	٢,٠٨٧	١,٧٤٥٧	١,٢٤٣	١,٣٥١	٠,١٨١
النمسا	٠,١٦٦	٠,١٥٣	٠,١٢٣	٠,١٦٣	٠,٠٩٤
اليونان	٠,٠٥٤	٠,٠٢٠١	٠,٠١٠	٠,٠٠١٨	٠,٠٠٢
ايرلندا	١٤,٦٥	٢١,٧٦٢	١٩,٧٦	٢٥,٥٦	٢٨,٢٧
إيطاليا	٠,٠٥٧	٠,١٠٣	٠,١٢٩	٠,٠٩٣	٠,٠٣٦
بلجيكا	٠,١٨٠	٠,١٣٩	٠,٠٦٧	٠,١٨٩٩	٠,٠٢٤
بولندا	٧,٢٨	٤,٦٣٢	١,٧٤	٢,٩٧٤	٠,٤٥٧
جمهورية أوكرانيا	٠,٠٣٥	٠,٠٦	٠,٠٨٥	٠,٠٤٥	٠,٠١٩
فرنسا	٠,٠١٣	٠,٠١٥	٠,٠١٨	٠,٠٢٥	٠,٠٣٩
فنلندا	٠,٣٠٩	٠,١٤٢	٠,٥٨	٠,٦٥٦	٠,٧٩٨
قبرص	١,٢٨٨	٠,٤٠٢٢	١,٩٨	٤,٤٦	٠,٦٢٥
مالديف	١٢,٣١	٨,٠٩٧	٤,٩٦	٢,٤٥	٠,٣٨١
هولندا	٣٩,٥٦	٢٥,٨٨	٢٧,٠٣٦	٣٩,١٠١	٤٨,١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قاعدة البيانات الإحصائية علي شبكة المعلومات الدولية.

تبين أن سوق هولندا يأتي في المرتبة الأولى حيث تبين من اختراق السوق أن النسبة في جميع السنوات قد تخطت الواحد الصحيح أي أن هذا السوق يتسم بالمرونة في استيعاب كميات واردات أكبر وكان أعلى اختراق

في عام ٢٠١٧ بحوالي ٤٨,١٠ وكانت أدناها اختراق لهذا السوق بمعدل ٢٥,٨٨ عام ٢٠١٤، وتأتى في المرتبة الثانية السويد بمعدل اختراق بلغ أقصاه ٣١,٩٩ عام ٢٠١٧، وبلغ أدناه ١٩,١٧ عام ٢٠١٣، بينما جاءت أيرلندا في المرتبة الثالثة بمعدل اختراق بلغ أعلاه حوالي ٢٨,٢٧ عام ٢٠١٧ ومعدل اختراق بلغ أدناه ١٤,٦٥ عام ٢٠١٣، وتأتى ألمانيا في المركز الرابع بمعدل اختراق بلغ أعلاه حوالي ٤,٦٨ عام ٢٠١٦ ومعدل اختراق بلغ أدناه ٢,١٣ عام ٢٠١٥، وجاءت إيطاليا في المركز الأخير حيث يبين أن بمعدل اختراق منخفض وهذا معناه أن إمكانات التصدير لتلك الدولة من العنب المصري تعتبر منخفضة إلى حد كبير.

نموذج الجاذبية للعنب:

تم تحديد المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من محصول العنب المصري إلى دول الإتحاد الأوروبي موضع الدراسة بناء على الأساس النظري لنموذج انسياب التجارة، وبعد إجراء عدد من المحاولات التقديرية حتى لا يتم تجاهل بعض المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى صيغة نموذج تعطى نتائج منطقية من الناحية الاقتصادية والإحصائية والقياسية، حتى أمكن توصيف النموذج المستهدف لكمية الصادرات علي النحو التالي:

$$V_{ij} = f(GDP_i, GDP_j, Dis_{ij}, Pop_i, EXC_i, D_{ij})$$

حيث أن:

V_{ij} : كمية صادرات الدولة i إلى الدولة j .

(GDP_i) : الناتج المحلي الإجمالي المصري بالدولار الدولة i .

(GDP_j) : الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالدولار الدولة j .

(DIS_{ij}) : المسافة الجغرافية بين مصر والدول المستوردة بالكيلومتر.

(Pop_j) : عدد السكان للدولة المستوردة.

(EXC_i) : سعر الصرف بين عملة الدولة المصدرة (i) وعملة الدولة المستوردة (j).

(D_{ij}) : المتغير الصوري (اللغة) حيث أن اللغة العربية تأخذ قيمة (١) واللغة الأجنبية تأخذ القيمة (٠).

(D) : دولة مصر (المصدرة) (i) الدولة المستوردة: (j).

تبين من نتائج المتغيرات الداخلة في النموذج المقدر لدول الإتحاد الأوروبي وهى الناتج المحلي الإجمالي المصري بالدولار، والناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالدولار، والمسافة الجغرافية بين مصر والدول المستوردة بالكيلومتر، عدد السكان، وسعر الصرف، المتغير الصوري (اللغة) حيث أن اللغة العربية تأخذ قيمة (١) واللغة الأجنبية تأخذ القيمة (٠)، حيث اتضح أن نتائج التقدير تتخذ الشكل التالي:

$$Y_{ij} = -0.795 + 0.421 GDP_i + 1.904 GDP_j - 0.040 DIS_{ij} + 0.031 Pop_i - 4.018 Exc_i + 0.608 D$$

(8.472) (6.17) (2.232-) (2.617) (5.017-) (3.028)

$$R^2 = 0.89$$

$$F = 304.58$$

ويتضح من النموذج المقدر ثبات المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات التي تم إدخالها في النموذج الناتج المحلي الإجمالي المصري بالدولار، الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالدولار، المسافة الجغرافية بين عواصم الدول، عدد السكان في الدولة المستوردة، سعر الصرف بين عملة الدولتين، المتغير الصوري للغة، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ٣٠٤,٥٨، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) نحو ٠,٨٩١، أي أن التغير في المتغيرات المدروسة تفسر نحو

٨٩,١% من التغيرات فى قيمة صادرات العنب المصري إلى دول الإتحاد الأوروبي، والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة.

كما يتضح من نتائج النموذج المقدر ، ما يلي :

١. وجود علاقة طرية بين كمية صادرات العنب المصري والنتاج المحلي الإجمالي المصري كلما زاد الناتج المحلي الإجمالي بمقدار الوحدة زادت كمية الصادرات من العنب بمقدار ٠,٤٢١ ألف طن، ويمكن تفسير ذلك بالعلاقة السببية التبادلية بين كمية الصادرات والنتاج المحلي الإجمالي ، حيث أن زيادة الصادرات تعنى زيادة الناتج المحلي الإجمالي ، ومن ثم زيادة نصيب الفرد من الدخل القومى.
٢. وجود علاقة طردية بين كمية صادرات العنب المصري ونصيب الفرد من الدخل القومى بالدول المستوردة: كلما زاد نصيب الفرد من الدخل القومى بمقدار الوحدة زادت كمية الصادرات من العنب إليها بمقدار ١,٩٠٤ ألف طن لانه فى هذه الحالة سيرتفع استهلاك الفرد من السلعة وبالتالي ترتفع الواردات منها.
٣. وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات العنب والمسافة بين مصر والدول المستوردة: كلما قلت المسافة بين مصر والدول المستوردة بمقدار كيلومتر زادت كمية الصادرات من العنب إليها بمقدار ٢,٢٣٢ ألف طن
٤. وجود علاقة طردية بين قيمة صادرات العنب وعد السكان: كلما زاد عدد السكان فى الدولة المستوردة بالمليون نسمة زاد الطلب على كمية العنب المصري وبالتالي زيادة كمية الصادرات من العنب بمقدار ٠,٠٤٠ ألف طن.
٥. وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات العنب وسعر الصرف: كلما زاد سعر الصرف فى الدول المستوردة للعنب بمقدار الوحدة انخفضت كمية الصادرات من العنب إليها ، أي تتخفص كمية واردتها من العنب بمقدار ٤,٠١٨ ألف طن.

الملخص:

يعد الاتحاد الأوروبي من أهم الأسواق الاستيرادية لمحصول العنب حيث يستورد بحوالي ١١٨,٦ مليون دولار من إجمالي قيمة صادرات العنب الكلية البالغة ١٥٣,٢ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات من العنب المصري لدول الاتحاد الأوروبي ٩٢,٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠).

تتلخص مشكلة البحث في أنه بالرغم من الزيادة في كمية الصادرات من العنب المصري خلال الفترة الأخيرة، إلا أن نسبة تلك الصادرات لا تتعدى ٧,٥١% فقط من الإنتاج البالغ نحو ١٧٣٤,٤ ألف طن ، بينما بلغت متوسط كمية الصادرات من محصول العنب حوالي ١٣٠,٣ ألف طن فقط خلال عام ٢٠١٧، الأمر الذي أثار الاهتمام لدراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق المستوردة بالاتحاد الأوروبي ومدى إمكانية زيادة الكميات وفتح أسواق جديدة داخل الاتحاد الأوروبي.

وكانت أهم النتائج أن المملكة المتحدة من أهم الدول المستوردة للعنب المصري، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر بلغت حوالي ٣١,١٨٧ الف طن، تمثل نحو ٢٦,٣% من المتوسط، واحتلت هولندا المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٢٤,٠٢ الف طن، يمثل نحو ٢٠,٢٨ % واحتلت ألمانيا وإيطاليا والسويد وبلجيكا المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادس بمتوسط بلغ حوالي ١٠,٠٧،٤،٣٦، ٤،٢٤، ٤،١٩ الف طن أى ما يمثل ٨,٥٠%، ٣,٦٨%، ٣,٥٨%، ٣,٥٤% على الترتيب من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري الى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) .

كما يتبين أن الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من محصول العنب المصري إلى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) قد تذبذبت بين ١,٠٠ عام ٢٠١٣ وحد أقصى قدر بنحو ١,٣١ عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالي ١,١٩ خلال فترة الدراسة، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب المصري في العالم خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك لإرتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح خلال الفترة المشار إليها. ويتضح أن الميزة النسبية لصادرات العنب في اليونان هي الأفضل لأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب يليها شيلي واسبانيا ثم تأتي مصر في المرتبة الرابعة من حيث الميزة النسبية الظاهرة في تصدير العنب يليها كلا من قبرص والارجنتين في تصدير العنب ويتبين ذلك من مؤشر الميزة النسبية الظاهرة.

بدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من العنب المصري إلى مختلف دول الإتحاد الأوروبي، يتبين أن السوق السويدي يستحوذ على المرتبة الأولى بحوالي ٨,٤٩٪، كما يأتي السوق الهولندي في المرتبة الثانية بنحو ٥,٥٥٪، أما إنجلترا فقد احتلت المركز الثالث بنحو ٥,٣٤٪، وبالنسبة لسوق بلجيكا فقد احتل المركز الرابع بنحو ٣,٤١٪، كما تأتي كلا من ألمانيا وإيطاليا في المركز الخامس والسادس بنصيب سوقي بلغ حوالي ١,٤٥، ١,٢٨ لكلا منهما على الترتيب.

حيث تبين أن سوق هولندا يأتي في المرتبة الأولى تليها المرتبة الثانية السويد بينما جاءت أيرلندا في المرتبة الثالثة، وتأتي ألمانيا في المركز الرابع، وجاءت إيطاليا في المركز الأخير حيث يبين أن بمعدل اختراق ٠ وكانت أهم نتائج نموذج الجاذبية وجود علاقة طردية بين كمية صادرات العنب المصري والنتائج المحلي الإجمالي المصري كلما زاد الناتج المحلي الإجمالي بمقدار الوحدة زادت كمية الصادرات من العنب بمقدار ٠,٤٢١ ألف طن، ويمكن تفسير ذلك بالعلاقة السببية التبادلية بين كمية الصادرات والناتج المحلي الإجمالي، حيث أن زيادة الصادرات تعني زيادة الناتج المحلي الإجمالي، ومن ثم زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي. وجود علاقة طردية بين كمية صادرات العنب المصري ونصيب الفرد من الدخل القومي بالدول المستوردة: كلما زاد نصيب الفرد من الدخل القومي بمقدار الوحدة زادت كمية الصادرات من العنب إليها بمقدار ١,٩٠٤ ألف طن لانه في هذه الحالة سيرتفع استهلاك الفرد من السلعة وبالتالي ترتفع الواردات منها. وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات العنب والمسافة بين مصر والدول المستوردة: كلما قلت المسافة بين مصر والدول المستوردة بمقدار كيلومتر زادت كمية الصادرات من العنب إليها بمقدار ٢,٢٣٢ ألف طن، وجود علاقة طردية بين قيمة صادرات العنب وعد السكان: كلما زاد عدد السكان في الدولة المستوردة بالمليون نسمة زاد الطلب على كمية العنب المصري وبالتالي زيادة كمية الصادرات من العنب بمقدار ٠,٠٤٠ ألف طن. وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات العنب وسعر الصرف: كلما زاد سعر الصرف في الدول المستوردة للعنب بمقدار الوحدة انخفضت كمية الصادرات من العنب إليها، أي تنخفض كمية واردتها من العنب بمقدار ٤,٠١٨ ألف طن.

التوصيات :

١. الاستفادة من الميزة النسبية والتنافسية لصادرات العنب المصري في التوسع في تصدير العنب المصري إلى دول الإتحاد الأوروبي وزيادة الكميات المصدرة بما يحقق زيادة في حصيلة الصادرات.
٢. إنشاء قاعدة بيانات داخلية وخارجية لرفع القدرة التصديرية لمحصول العنب المصري داخل الإتحاد الأوروبي لضألة الكميات المصدرة لأكثر من نصف دول الإتحاد .
٣. ضرورة مطابقة العنب المصري للمقاييس العالمية لتلبية احتياجات السوق الخارجي واستحداث أسواق جديدة.

المراجع:

١. جيهان عبد المعز محمد (دكتور)، ناصر محمد عبد العال سالمان (دكتور)، دراسة تحليلية للصادرات المصرية لأهم محاصيل الموالح باستخدام نموذج الجاذبية، جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (٨)، العدد (١١)، نوفمبر ٢٠١٧.
٢. رويدا أسامة محمود عويضة، معايير التجارة الدولية وأثرها علي الصادرات الزراعية المصرية- رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - ٢٠١٢م
٣. شريف محمد سمير فياض، التجارة الخارجية المصرية مع أهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية وأفاقها المستقبلية، جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (٢)، العدد (٥)، مايو ٢٠١١
٤. شيماء محمد أحمد يوسف، دراسة تحليلية لأهم المتغيرات الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة سوهاج، ٢٠١٦.
٥. عثمان أحمد الخولي (دكتور)، أحمد أحمد جويلي (دكتور)، القواعد الاقتصادية الزراعية، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٧.
٦. محمود محمد فواز، التفاوت النسبي بين المستوى الفعلي والمرغوب أو المستهدف لإنتاج واستهلاك وتصدير البرتقال والعنب في مصر، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، عدد ٢٥، ديسمبر ١٩٩٩م.
٧. منال محمد صلاح، دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الاسواق الخارجية، دراسة اقتصادية، مركز بحوث الصحراء، ٢٠١٤.
٨. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
٩. الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
١٠. الموقع الالكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت www.comtrade.un.org
١١. الموقع الالكتروني للبنك الدولي على شبكة الانترنت www.databank.worldbank.org

جدول رقم (١) بيانات بعض دول الاتحاد الأوروبي التي استخدمت في النموذج

هولندا	هولندا	هولندا	انجلترا	انجلترا	انجلترا	انجلترا	انجلترا	مصر	مصر
الناتج المحلي الإجمالي	سعر الصرف	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي	سعر الصرف	عدد السكان	المسافة	الناتج المحلي الإجمالي	سعر الصرف	عدد السكان
2807259996	1.075	15925513	1647951	1.075	58892514	3884	9983854396	3.4837	63976
6573601790	1.087	16046180	1621510	1.087	59119673	3884	9763200879	3.9825	65336
5368906456	1.100	16148929	1768408	1.100	59370479	3884	8785068397	4.52	67976
5863431151	1.123	16225302	2038395	1.123	59647577	3884	8292450394	5.9748	67976
6532654582	1.108	16281779	2398555	1.108	59987905	3884	7884518529	6.2079	69330
6733764457	1.112	16319868	2520702	1.112	60401206	3884	8968572523	5.7888	70668
7249102998	1.086	16346101	2692613	1.086	60846820	3884	1074840348	5.7481	72009
8419655078	1.045	16381696	3074360	1.045	61322463	3884	13047896009	5.6444	73655
9328211513	1.137	16445593	2890564	1.137	61806995	3884	16281818181	5.4522	75225
8532759100	1.219	16530388	2382826	1.219	62276270	3884	18898237470	5.5572	76823
8389937229	1.356	16615394	2441173	1.356	62766365	3884	21888832450	5.6649	78728
8957287202	1.266	16693074	2619700	1.266	63258918	3884	23600185896	5.9662	80410
8946812397	1.231	16754962	2662085	1.231	63700300	3884	27937275836	6.0982	82550
8666800367	1.065	16804432	2739819	1.065	64128226	3884	28858623150	6.8903	84629
8796384125	1.121	16865008	3022828	1.121	64613160	3884	30552965648	7.0943	86814
7579994514	1.233	16939923	2885570	1.233	65128861	3884	33269804103	7.6509	88958
7777541581	1.231	17018408	2647899	1.231	65637239	3884	33279104596	10.1964	91023

Source : www.databank.worldbank.org

The current status of Egyptian grape exports to some European Union countries

Mona Mahmoud Mohamed Mekawy
Agricultural Economics Research Institute

Summary

The European Union is one of the most important import markets for grape crops thus it imports amounted about 118.6 million dollars of the total value of grape exports amounting to 153.2 million dollars during the average period (2000-2017). where the average quantity of Egyptian grape exports to EU countries reached about 92.2 thousand tons during the same period

The problem of the research represents that the percentage of grape exports does not exceed 7.51% only of production. in addition to the average quantity of grape exports which about 130.3 thousand tons during 2017. which attracted interest to study The current situation of Egyptian grape exports in the most important markets in the EU and the possibility of increasing quantities and opening new markets within the EU.

The results showed that United Kingdom is considered the most important importer of Egyptian grapes. with an average quantity reached about 31.187 thousand tons. representing about 26.3% of the average. and Netherlands ranked second with an average about 24.02 thousand tons. representing about 20.28% while Germany. Italy . Sweden and Belgium were ranked third. fourth. fifth and sixth with an average 10.07.4.36. 4.24 and 4.19 thousand tons. which represents 8.50%. 3.68%. 3.58% and 3.54% respectively of the average of the total quantity of Egyptian grapes exported to the EU during the period (2013 -2017).

Also. it was found fluctuation in the apparent comparative advantage of Egypt's exports of Egyptian grapes in the EU market during the period (2013-2017) where it ranged between 1 in 2013 and 1.31 in 2015 with an average 1.19 during the study period.

This shows the relative comparative advantage of the Egyptian grape crop in the world during the study period (2013-2017) because the index value is higher than one during the mentioned period. it indicates that the comparative advantage of grape

exports in Greece is the best for the most important countries competing for Egypt in the export of grapes. followed by Chile and Spain. then Egypt is ranked fourth in terms of comparative advantage in the export of grapes. followed by Cyprus and Argentina in the export of grapes.

the study showed the market share of Egyptian exports of grapes to various European Union countries. it founded that the Swedish market holds the first place by about 8.49%. the Dutch market comes second with about 5.55%. England was in the third rank with about 5.34%. and Belgium market was ranked fourth with about 3.41%. while Germany and Italy came in fifth and sixth rank with about 1.45 and 1.28. respectively.

In addition. by studied the rate of penetration it was found that the Netherlands market comes in first place. followed by Sweden in the second rank. then Ireland in the third rank. Germany in fourth. and Italy in the last place.

On the other hand. by using the gravity model the results showed the direct relationship between the value of Egyptian grape exports and the Egyptian GDP. Whenever GDP increased by the unit the value of grapes exports increase by 0.421. Also there was a direct relationship between the value of grape exports and per capita national income in the importing countries. Where per capita income of the national income per unit increased the value of grapes exports by 1.904 units. in addition. there was a Inverse relationship between the value of grape exports and the distance between Egypt and the Imported countries. thus The smaller distance between Egypt and the importing countries lead to increase the value of grape exports by 2.232 units. also there was a direct relationship between the value of grape exports and the population. while there was an inverse relationship between the value of grape exports and exchange rate.